

بحار الأنوار

[95] إمام زمانه " يدل على أن لكل زمان إماما في الحقيقة يصح أن يتوجه منه الامر ويلزم له الاتباع، وهذا واضح لمن طلب الصواب، ومن ذلك ما أجمع عليه أهل الاسلام من قول النبي صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " فأخبر أنه قد ترك في الناس من عترته من لا يفارق الكتاب وجوده وحكمته، وإنه لا يزال وجودهم مقرونا بوجوده، في هذا دليل على أن الزمان لا يخلو من إمام، ومنه ما اشتهر بين الرواة من قوله: في كل خلف من امتي عدل من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وإن أئمتكم وفودكم إلى الله فانظروا من توفدون في دينكم (1). - 5 - * (باب) * * (ان من أنكر واحدا منهم فقد أنكر الجميع) * 1 - ك: أبي، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنكر واحدا من الأحياء فقد أنكر الأموات (2). ك: ابن الوليد، عن الصفار وابن متيل والحميري جميعا عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد وابن هاشم جميعا، عن ابن أبي عمير وصفوان معا، عن ابن مسكان مثله (3). ن: الكليني، عن الحسين بن محمد، عن المعلى، عن ابن جمهور عن صفوان مثله (4).

(1) كنز الكرايجي: 151 و 152. (2) إكمال الدين: 228. (3) إكمال الدين: 229. (4) غيبة النعماني: 63.
